المقدمة

أصبحت وظيفة الشراء من الوظائف التي لابد من ادائها في جميع انواع المنشآت على اختلاف أهدافها وطبيعة انشطتها أو احجامها ، كما ان الكفاءة التي تؤدى بها هذه الوظيفة اصبحت ايضاً تؤثر وبشكل بيّن وواضح على تحقيق المنشأة لاهدافها وبالتالي بقاءها على قيد الحياة أو وفاتها وخروجها من السوق فاسحة المجال لمنشآت اخرى اقدر منها على تلبية احتياجات المستهلكين ومتطلباتهم والذي هو في تقديري هدف منشآت الاعمال وأساس تكوينها بل وجودها .

وهناك اسباب ضاغطة لزيادة أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه ادارة المشتريات في حياة مختلف انواع المنظمات .

ينبع السبب الاول من زيادة التخصص في كافة المنظمات وخاصة في المنشآت الصناعية واعتمادها وبشكل متزايد على شراء الاجزاء المصنعة من منشآت اخرى .

ويتركز السبب الثاني حول الاعتماد على الآلية بدرجة كبيرة الامر الذي ادى الى زيادة الانتاج ومن ثم انخفاض نصيب الوحدة الواحدة من تكاليف العمل اذا ما قورنت عليه في بداية هذا القرن ، في حين ارتفع نصيب هذه الوحدة من المواد .

واذا كانت وظيفة الشراء قد حققت نمواً كبيراً وتقدماً ملحوظاً في الدول المتقدمة فانها لا تزال في مجتمعاتنا العربية تعتبر من الوظائف القليلة الاهمية والتي لا ترقى الى مصاف وظائف المنشأة الاخرى وخاصة الفنية منها . إن ظاهرة ضيق الافق هذه ادت الى نتائج سلبية خطيرة رافقت اداء منشآت الاعمال الامر الذي قلل من كفاءتها في تحقيق اهدافها المتمثلة باشباع حاجات المستهلكين ورغباتهم من السلع والخدمات بكفاءة .

واخيراً اتمنى ان يمثل هذا المجهود اضافة الى المكتبة العربية التي ادعو واتمنى لها مخلصاً بالنماء والثراء الذي هو ثمرة كل الجهود المخلصة والامينة التي يبذلها الكتاب والمؤلفين الافاضل الذي ارجو لهم التقدم والازدهار على طريق العطاء الفكري واغناءاته .

والله اسال الرشاد والسداد

المؤلف
محمد المؤذن